

8 - عمدة التفسير - سورة النمل الآيات) 18 - 56 (- الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. ربنا لا تزہر قلوبنا بعد ان هدیتنا وهب لنا من
لذک رحمة انك انت الوهاب. صلى في تفسيره سورة النمل من عمدة تفسير الآية - 00:00:20

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغیب الا الله. سم يا شیخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین. وصلى الله وسلم
على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قال المصنف رحمة الله وغفر له ولشیخنا - 00:00:40
ولوالدینا ولجميع المسلمين. امین. قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغیب الا الله. وما يشعرون ان يبعثون. بل الدار
علم في الآخرة. بل هم في شك منها. بل هم منها عامون. قال - 00:01:00

ابن كثیر رحمة الله يقول تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول معلما لجميع الخلق انه لا يعلم احد من اهل السماوات
والارض الغیب. قوله الا الله استثناء منقطع. اي لا يعلم احد ذلك الا - 00:01:30
ان الله عز وجل اي لا يعلم احد ذلك الا الله عز وجل. فانه المنفرد بذلك وحده لا شريك له كما قال قل لا يعلم من في السماوات
والارض الغیب الا الله - 00:01:50

لا يعلم الغیب الا الله. هم. لكن لما قال من في السماوات هذا الموصول الذي هو في يعني اه هو فاعل في محل فاعل وصول تعرفه
مبني الاسماء الموصولة مبنية. هم. ويفيد العموم - 00:02:10

اي كل من في السماوات والارض لا يعلم الغیب. ثم قال الا الله. قال المصنف استثناء منقطع جميل بمعنى لكن الله يعلم من الا الله
استثناء منقطع لماذا قال منقطع؟ لأن الآية قال في السماء - 00:02:40

والارض المفيدة للظرفية ها فلا يكون على سبيل الظرفية لانه قال والارض في الارض معها فهي المقصود بها الظرفية. فاذا كان في
الارض حتى لو كان على الارض سيكون تحت السماء - 00:03:10

هنا قال استثناء منقطع حتى لا يفهم منه فاهم من الحلولية الجھلة ويقولون هذه الآية تدل على ان الله في السماء والسماوات
والارض. وانه في كل مكان لا فهي الا هنا بمعنى لكن اي لكن الله يعلم السمع يعلم من في السماوات والارض اي يعلم الغیب -
00:03:30

الا الله اي يعلمه وحده عز وجل اراد رحمة الله ان يقطع الطريق ببيانها على الوجه الصحيح ليقطع الطريق على الحلولية والجهلة كما
قال تعالى وعنه مفاتح طيب لا يعلمها الا هو. الآية. قال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغیث. ويعلم ما في الارحام - 00:04:00
وما تدری نفس ماذا تكسب غدا. وما تدری نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبیر. قوله وما وما تشعرون ایانا يبعثون. اي وما
يشعر الخلائق الساکنون في السماوات والارض. بوقت الساعة كما قال ثقلت في السماوات والارض - 00:04:50

لا تأتیکم الا بعثة. اي ثقل علمها على اهل السماوات والارض. وروى ابن ابی حاتم عن عائشة قالت من زعم انه يعلم يعني النبي صلی
الله عليه وسلم ما يكون في غد فقد اعظم على الله الفریا لان الله تعالى يقول - 00:05:10

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال قتادة انما جعل الله هذه النجوم لثلاث خصلات. جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها ما هي مطبوبة؟ لأنها مفردها خصلة. ما يسموه - 00:05:30

جمع مؤنث سالم ها؟ لانه يبقى المؤنث سالما ما يغير به شيء انما جعل الله من يجمع مثلا رحلة على ها؟ يقولون لا هي رحلة مجرد تضييف تزيد فيها الالف والثاناء - 00:06:00

اذا كان مفردها خصلة. نعم. تقول خصلة مفردها خصلة يعني صفة. نعم. او شيء هم. انما جعل الله هذه النجوم بثلاث خصلات جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها رجوما للشياطين. فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال فمن تعاطى فيها - 00:06:30 غير ذلك فقد قال برأيه واطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم به. وان ناسا جهله بامر الله قد احدثوا من هذه النجوم كهانة من آآ من اعرس كيهانة. احسنت. يعني اراد رد عليهم قتادة - 00:07:00

الرد عليهم في ادعاء علم الغيب. ايوه من اعرس بنجم كذا وكذا قد احدثوا من هذه النجوم اهانة من احدث من اعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا. ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا. ومن ولد - 00:07:20 بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا. ولا عمري ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود. والقصير والطويل والحسن تميم وما علم هذا النجم وهذه وما علم وما علم هذا النجم وهذه الدابة وهذا - 00:07:40

الطير بشيء من الغيب. وقضى الله انه لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايانا يبعثون. رواه ابي حاتم عنه بحروفه وهو كلام جليل متین صحيح. نعم. لانه رد عليها هذا اللي يقول ولد في برج - 00:08:00 في كذا يسمونه الطوالع طالع كذا وطالع كذا هذا كله من علم الغير من الداعي علم الغيب وآكله من الكهانة والنجوم منه كما قال ابن عباس من من اقتبس شعبة من النجوم فقد اغتب شعبة من - 00:08:20

سحري زاد ما زاد. نعم. و قوله بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها اي انتهى علمهم وعجز عن معرفة وقتها. وقرأ آخرون بل ادرك علمهم بل ادرك علمه قراءة ابي جعفر وابن كثير ابى وابى عمرو سيدرك ولا الدرک - 00:08:40

عندك لها شيء كذا مطبوبة وشو ذا محمد ايش؟ لا ادارك شوف ادرك ولا الدرک راجع شف القرطبي وش يقول شفت اه طبری ولا غيري؟ طبری هذی عندي. وش اشوف غيره؟ في شف المیتنون - 00:09:10 افتح عندك تطبيق ايه ها ايوه واهم شيء المصحف. فتح الهمزة قدرک. يعني تم هذا يكون تم مستوى ادرك على هذا يكون ادرك قد ادرك الزرع اذا تم قال القرطبي بل ادارك علمهم هكذا هذه قراءة اکثر - 00:10:00

الناس منهم عاصب وشيبة منافع ويحيى ابن وساب والاعمش وحمزة والكسائي وقرأ ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو وحميد فالادرک من الادرک وقرأ عطاء باليسار واخوه سليمان ابن يسار والاعمش بل الدرک. غير مهموز مشددا. وقرأ ابن محيسن - 00:10:40 على الاستفهام وقال ابن عباس بل باثبات الياء ادارك بل ادارك. او ادارك بهمزة قطع والدال مشادة مشددة والف بعده. قال ابن عباس واسناده صحيح وزعم هارون القارئ ان قراءة ابي بل تدارك علمهم. وحکى الثعلب انها في حرف - 00:11:10

ابي انت دارك. والعرب تضع بل موضع امن. وام موضع بل. اذا كان في اول الكلام استفهام يظهر اذا كان استفهام تقريري تصير بمعنى بل كقول الشاعر فوالله لا ادري اسألنا تقولت ام القول ام القول ام كل - 00:11:50 ايش؟ عن كل الى حبيب. اي بالكل قال وفي معناه قولان احدهما ان المعنى بل تكامل علم في الآخرة يتداركها لانهم رأوا كل ما وعدوا به معاينة فتكامل علمهم به - 00:12:20

يعني هذا يوم القيمة. والقول الآخر ان معنى بل تتبع علمهم اليوم في الآخرة. فقالوا تكونوا و قالوا لا تكون قراءة الثانية ايظا فيها قولان بل ادرك هم احدهما ان معناه كمل في الآخرة. وهو مثل الاول. وقال مجاهد معناه يدرك علم - 00:12:50 يدرك علمهم في الآخرة ويعلمونها اذا عاينوها حين لا ينفعهم علمهم. لانهم كانوا في الدنيا مكذبين قول الآخر انه على معنى الانكار وهو مذهب ابى اسحاق. مم واستدل على صحة هذا القول بان بعده بل هم منها ع蒙ون. اي لم يدرك - 00:13:20

علمهم علم الآخرة. وقيل بل ظل وغاب علمهم في الآخرة فليس لهم فيها علم. والقراءة بل الدركة فهي بمعنى بل ادارك. وقد يجيء افتuel وتفاعل بمعنى قراءة الرابعة وهي بل بل - 00:13:50

بالقراءةقرأ بالمحيسن بل اواد درك ااا درك على الاستفهام ها يقول الرابعة ليس فيها الا قول واحد يكون فيه معنى الانكار كما تقول انا قاتلتكم فيكون المعنى لم يدرك وعليه - 00:14:30

يرجع قراءة ابن عباس قال ابن عباس بل ادى لك علم في الآخرة اي لم يدرك لم يدرك قال الفراء وهو قول حسن. كانه وجهه الى الاستهزاء بالمذنبين بالبعث. كقولك - 00:14:50

لرجل تكذبه بالاعمر قد ادرك السلف. فانت تروي ما لا اروي. وانت تكذبه وقراءة بلد درك بفتح اللام بلد درك. عدل الى الفتح لخفتها كل هذه فسروها على الادراك كل ما ذكروا من الوجوه على الادراك لكن منهم من فسره على سبيل - 00:15:10 الآيات وجعله انهم يدركونه في الآخرة. هم ومنهم من فسره على الاستفهام استفهام الاستهزاء يعني قال استهزأ بهم تقول ادركتم ادركته وقد يكون والله اعلم انه بمعنى انه بلغهم من العلم عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم ما ادركوا فيه علم الآخرة. وبلغهم - 00:16:20

من النظائر الموجودة ما ادركوا فيه علم البعث المراد بالآخرة البعث قل يحيها الذي انشأها اول مرة فيكون ان كان بمعنى الادراك. اذا كان الادراك. لكن نفاه عنهم بل هم في شك منها. وان كان بلغهم العلم - 00:17:00

او الات العلم لكنهم في شك منه بل هم منها عامون. اي عميان. عموا اصلاح يقول عميون المهم انه ان كان على سبيل لكن من قال ان ان وبل بمعنى واحد بدليل قراءة اي ام الدارك ام تدارك؟ تكون المعنى الاية ام الدارك - 00:17:30 علم في الآخرة الا على سبيل الاستفهام لا سبيل هل الآيات لان تأتي للآيات والاضراب والاستفهام بمعنى امن. لكنه يكون هذا استهزاء به. انهم هل ادركوا علم الآخرة؟ وهم لم يدركوه. هذا ان كان - 00:18:00

المعنى على سبيل الادراك لكن اذا كان على سبيل التدارك الدرجات درجات النزول. هم. لكن المصنف ماذا قال؟ هم. انتهى علمه وعجز عن معرفة وقتها. فيكون على سبيل الانتهاء. هم هذا اوجه - 00:18:30 لا يا شيخنا. ها؟ وتبيين علمهم بعد الدارك. لا هو آآ هو هذا كلام في العلم نعم احسن الله اليك بل لا ادرك شيخنا ولا لا هي قراءة هذى ادرك ادرك وقراءة القراءة الثانية الدرك - 00:19:00

وقد يكون اه اراد هذا قد يكون اراد الدرجة لكن لما فسرها اي تساوي علم فيها لذلك تكون على القبيل ادرك. على قراءة ادرك. احسن الله اليك شيخناقرأ اخرون يقول بل ادرك فيما قرأ اخرون بل ادرك علمهم اي تساوي علمهم في ذلك. ايش المعنى - 00:19:30 اه جميع الخلق استووا في جهلها. في جهل وقتها. هم؟ بل ادرك في الآخرة الجميع لا يعلم علمها. موعدها. هذا هنا ممكن. ان استوى ها لا يعني من تتبعوا منهم هم والسلف السلف قريش والعرب - 00:20:00

الحاضرين العلوم الاسلامية. ايه هذا هو. عن السلف علمهم في الآخرة وتقلدوها عن غير بصيرة ونهار. هم من التدارك ها من التدارك ايه هذا ممكن يعني تلقى بعضهم عن بعض كما قالوا انا وجدنا اباعنا على امة. مما بعدها؟ قال بل هم في شك منها. بل هم - 00:20:40

ايه ممكن هذا ما هو ببعيد هذا كلام جيد لانه يتلائم مع سياق الاية ومع نظيراتها من الآيات. جميل ماذا ممكن تقرأ علينا نكتبه نحشيه؟ لكن يقول وذلك صادق الاماميين. اولهما ان يكون التدارك وهو التلامم. الذي هو استعمال مجازي يساوي الحقيقة اي تدارك - 00:21:10

الحاضرين عن السلف اي تلاحقت ها؟ وتتابعت فتلقى الخلف عن السلف عند في الآخرة يتقلدوها عن بين تقلدوها من غيري هذه البصيرة ولا نظر كذلك انهم انكروا بعد. ويشعر بذلك قوله تعالى - 00:21:40 عقب وقال الذين كفروا واذا كنا فران كلها من بعدها وقليل من هذا قوله تعالى في سورة المؤمنين من قالوا مثل ما قال جميل هذا ممكن لانه يتتوافق مع سياق الآيات نفسها والآيات بعدها ونظائرها - 00:23:00

من ظاهرها. يعني تدارك علمهم في الآخرة ادرك بعضه بعضا ثم لما سماه علما ها اظرب ونقطه وقال بل هم في شك منها. يعني ليس علم العلم انما على سبيل المعرفة فيكون تسميتها علما على سبيل المجاز - 00:24:00

سم سم و قالون في صحيح مسلم كما في الصحيح لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل فقد سأله عن وقت الساعة ما المسؤول عنها - 00:24:30

ابي اعلم من السائل اي اي تساوى في العجز عن درك ذلك علم المسؤول والسائل قال ابن عباس بل بل ادارك علمهم في الآخرة اي غاب. وقال قتادة بل الدار كعلى - 00:24:50

في الآخرة يعني بجهلهم يعني لا يجهلهم ربهم لم ينفذ لهم الى الآخرة علم. هذا قول. وقال ابن جريج عن عطاء الخرساني عن ابن عباس بل ادارك علمهم في الآخرة - 00:25:10

حين لم ينفع العلم وبه قال عطاء خرساني والسدي ان علمهم انما يدرك ويكمel يوم القيمة حيث لا ينفعهم ذلك كما قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين - 00:25:30

وقوله تعالى بل هم في شك منها عائد على الجنس والمراد الكافرون كما قال تعالى. يعني ليس عموم الناس بل على الكفار. على هذا اذا قلنا بل ادارك علم في الآخرة - 00:25:50

يتتساوى علم جميع الناس. مؤمنهم وكافرهم. علمهم بجهل موعدها. بل هم في شك منها الكفار يعود الى الجنس ولا الى العموم. ولذلك قال عائدا الى الجنس. والجنس ها يصدق عليه ما يصلح بخلاف العموم العموم لا يشمل الجميع نعم - 00:26:10

يقول تعالى وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. اي الكافرون منكم وهكذا قال وعرض على رب الجميع. مسلّمهم وكافرهم. لقد جئتم هناك - 00:26:40

خلقناكم اول واخر بل زعمتم ان لن نجعل اليكم موعدا من الذي زعم ذلك؟ الكفار فاذا يعني اراد ان ينظر انه يأتي في القرآن هذه هذه السياق. يأتي في القرآن مثل هذا السياق الذي يذكر فيه العموم ثم - 00:27:00

يذكر فيه بعضه. نعم. او بعض من يصدق عليه. نعم. وهكذا قالها هنا بل هم في شك منها اي شاكون في وجودها ووقعها. بل هم منها عامون. اي في عمامة وجهر كبير في امرها و شأنها - 00:27:20

وقال تعالى وقال الذين كفروا واذا كنا ترابا وباينا ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وباينا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. ولا تحزن عليهم ولا - 00:27:40

يقول تعالى مخبرا عن منكر البعث من المشركين انهم استبعدوا عادت الاجساد بعد صيرورتها عظام ورفاة وتراب. ثم قال لقد وعدنا هذا نحن وباينا من قبل. اي ما زلنا نسمع - 00:28:10

هذا حتى اي ما زلنا نسمع بهذا نحن وباينا. ولا نرى له حقيقة ولا وقوعا. فقولهم ان هذا الا اساطير الاولين يعنون ما هذا الوعد باعادة الابدان؟ الا اساطير الاولين اي اخذه قوم مع من قبلهم من كتبهم يتلقاها بعض عن بعض - 00:28:30

وليس له حقيقة. قال الله تعالى مجيئا مصطلح الاساطير. لانها تكون مسطورة في كتب الروايات يسموها اساطير وصار لقبا على كل محكي لا حقيقة له اسطورة. اي مسطورة اصلها. لكنه - 00:28:50

وهذا يدل على انهم ان القوم كانت عندهم كتب مسطورة فيها اقصاص. لا حقائق لها. ويتناقلون شفويا وكتابيا. لكن ما كانت قريش تكتب وعندها كتب انما مصطلح عام فاصبح يطلق على على الاقصاص. المختربة ها - 00:29:10

سواء كانت مكتوبة او غير او متناقلة احسن الله لك. قال الله تعالى مجيئا لهم قال الله تعالى مجيئا لهم عما ظنوه من الكفر وعدم المعاد. قل يا محمد لهؤلاء - 00:29:40

في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. اي المكذبين بالرسل وما جاءهم به من امر المعادي وغيره. كيف حلت بهم نقم الله وعذابه ونكاله ونجى الله من بينهم رسلا الكرام ومن اتبعهم من المؤمنين. فعل ذلك على صدق ما جاءت به الرسل وصحته - 00:30:10

ثم قال تعالى مسليا لنبيه صلى الله عليه وسلم. ولا تحزن عليهم اي المكذبين بما جئت به. ولا تأسف عليهم فتذهب نفسك عليهم حسرات ولا تكون في ضيق مما يمكرون. اي في كيدك وردي ما جئت به. فان الله - 00:30:30

مؤيدك وناصرك ومظهر دينك على من خالقه. ومظهر دينك على من خالقه وعائه في المشارق والمغارب قال الله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل عسى ان يكون ردد لكم بعض الذي - 00:30:50

استعجلون فان ربكم لذو فضل على الناس ولكن اكثراهم لا يشكرون. وان ربكم ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلون. وما من غائبة في السماء والارض الا في في كتاب مبين. قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى مخبرا عن المشركين في سؤالهم عن يوم القيمة - 00:31:20

ابعادهم وقوع ذلك. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قال الله مجيبا لهم. قل يا محمد عسى ان يكون ارد لكم بعض الذي تستعجلون. قال ابن عباس ان يكون قرب او ان يقرب لكم بعض الذي تستعجلون. وهكذا قال - 00:31:50

جاهد وقتادة وسدي. وهذا هو المراد بقوله تعالى ويقولون متى الارداف. يعني قد يكون الوقت فيردف زملكم الحالي يردفه قيام الساعة. غير معلوم عسى ان يكون قريبا مثل قوله - 00:32:10

قل عسى ان يكون قريبا. نعم. وهكذا هو المراد بقوله تعالى لا هذا ليس على سبيل الوعد. هم هذا كذا كان كان على سبيل الوعد من الله. فهو هو الناجز. وهو في الحقيقة قيام الساعة قريب. ها - 00:32:30

ساعة غريب وهو قوله قل عسى ان يكون قريبا اخبار انها قريب ما بقي من الساعة شيء هم يرونها بعيدا ها ولنراها قريبا وهذا هو المراد بقوله تعالى ويقولون متى - 00:33:00

متى هو قوله قل عسى ان يكون قريبا. وقال تعالى يستعجلونك بالعذاب. فان جهنم لمحيطة بالكافرين. ثم قال تعالى وان ربكم لذو فضل على الناس. اي في اسباغه نعمه عليهم مع ظلمهم لانفسهم. وهم مع ذلك لا يشكرون على - 00:33:20

ذلك الا القليل منهم. وان ربكم ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلون. ان يعلموا السرائر والضمائر كما يعلم الظواهر. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به يعلم الظواهر كما يعلم الظواهر سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. يعلم السر انا عندي مكرر نفس الاية وان ربكم

عندي غير كما يعلم الظواهر كما يعلم الظواهر سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. بعد كلمة يعلم الظواهر. ايه. سواء منكم من اسر القول ومن جهر من اسرعوا قوله ومن جهر - 00:34:00

ومنه ومنه تكملة ولا بس؟ لا بس ها؟ ايه نعم التي بعدها. هم. يعلم السر واخفى. الثانية يعلم السر واخفينا وقوله تعالى الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرعون وما يعلون. وقوله موجود؟ لا. نعم - 00:35:00

من كيسك. ثم ثم اخبر تعالى بانه عالم غيب السماوات والارض. وانه هو عالم الغيب والشهادة. وهو ما غاب عن العباد. وما شاهدوه فقال وما من غائبة في السماء والارض. قال ابن عباس يعني وما - 00:35:40

من شيء في السماء والارض وهذا كقوله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. قال الله تعالى ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل - 00:36:00

اكثر الذي هم فيه يختلفون. وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربكم يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتوكل على الله انك على الحق المبين. انك انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم - 00:36:20

مدبرين. وما انت بهادي العميا عن ضلال بآياتنا فهم مسلمون. قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى مخبر عن كتابه العزيز وما اشتمل عليه من الهدى والبيانات والفرقان انه يقص علىبني اسرائيل وهم حملة التوراة - 00:36:50

اكثر الذي هم فيه يختلفون. اختلافهم في عيسى وتبنيهم فيه. فاليهود افتروا والنصارى غلو فجاء القرآن بالقول الوسط الحق العدل انه عبد من عباد الله وانبئائه ورسله الكرام عليه الصلاة والسلام كما قال - 00:37:20

تعالى. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. قوله وانه لهم ورحمة للمؤمنين. اي هدى لقلوب المؤمنين ورحمة لهم ثم قال ان رب يقضي بينهم اي يوم القيمة بحكمه وهو العزيز. في - [00:37:40](#)

العليم بافعال عباده واقوالهم. فتوكل على الله. اي في امورك وبلغ رسالة ربك انك على الحق المبين. اي انت على الحق المبين وان خالفك من كتبت عليه الشقاوة وحقت عليهم كلمة ربك انهم لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية - [00:38:00](#)

ولهذا قال انك لا تسمع الموتى. اي لا تسمعهم شيئاً ينفعهم. فكذلك هؤلاء على قلوبهم غشاؤة. وفي اذانهم مقر الكفر ولهذا قال ولا تسمعوا الصم ولا تسمعوا الدعاء. شبههم بالموت. المصنف - [00:38:20](#)

قال انك لا تسمع الموتى اي اصحاب القبور. هل فيها انه لا يسمعه اصحاب القبور. كما هو ظاهر لكن المصنف قال اي لا تسمعوا شيئاً ينفعهم. انما يسمعون صوتك وهذه مسألة هل الاموات يسمعون؟ في القبور - [00:38:40](#)

قولان للعلماء منهم من قال لا يسمعون كقول الحنفيون وصنف فيه الالوسي رسالته الايات اليuntas على احد عدم سماع الاموات والجمهور على انهم يسمعون. وان هذه الاية المراد بها لا تسمعهم سماع انتفاع. يسمعون كلامك لكن لا يستطيعون ان ينتفعوا لأنهم - [00:39:10](#)

ختم عليهم كذلك - [00:39:40](#)